

وفاة النبي

المستوى: الرابع المتوسط	الميدان: السيرة النبوية والقصص	المادة: تربية إسلامية
المورد المعرفي: وفاة النبي صلى الله عليه وسلم	الأستاذة: درادة لبنى	

الكفاءة الختامية:

* يعرف أن المرض ابتلاء من الله بليل مرض النبي.

* يستخلص أنه يجب اختيار الأصلح لينوب عنا .

* يستشعر عظمة الموت ، ويتيقن أن العمل الصالح وحده من ينفع صاحبه .

الوسائل المستعملة: دليل التكليف - كتب خارجية

الوضعية	أنشطة التعليم:	التقويم
وضعية الانطلاق:	مراجعة درس حجة الوداع	يستذكر
بناء التعلمات	- هل مرض النبي قبل وفاته ؟ ما سبب مرضه ؟ . ❖ 1 - مرض النبي : مرض النبي عليه الصلاة والسلام بسبب أكله من كتف الشاة المسمومة التي أهدتها إليه المرأة اليهودية التي أرادت من دس السم في الشاة قتل النبي الكريم، وقد أخبرت الكتف النبي الكريم بأنها مسمومة فرفع يدها عنها، وأمر الصحابة بأن يرفعوا أيديهم عنهما، وفي الأيام الأخيرة من حياته الشريفة، تحدث النبي عن وجعه الذي مات فيه قائلاً: (يا عائشة ما أزال أجذ ألم الطعام الذي أكلتُ بخير، فهذا أوانٌ وجدتُ انقطاعَ أبْهري من ذلك السُّمِّ)، والأبهر هو عرق مستبطن القلب، فإذا انقطع لم تبق معه حياة، ثم ظهرت بعد ذلك علامات المرض على رسول الله بعد رجوعه من البقيع حيث دفن أحد أصحابه، فدخل على السيدة عائشة رضي الله عنها وهي تشتكي قائلةً وارأساه، فقال لها بل أنا وارأساه، ثم قال: (ما ضَرَّكَ لو مُتَّ قبلي فغَسَّائُكَ وَكَفَّنْتُكَ ثم صَلَّيْتُ عَلَيْكَ ودفَنْتُكَ قلتُ لكني أو لكأنني بك والله لو فعلتُ ذلك لقد رجعتُ إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نسائك قالت فتبسَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم بُدِئَ بوجعه الذي مات فيه. - أثناء مرض الرسول عليه الصلاة والسلام من صل بالمسلمين؟ - هل في هذا إشارة لأحقية أبي بكر بالخلافة؟ ❖ 2 - استخلاف النبي عليه الصلاة والسلام لأبي بكر في الصلاة بالمسلمين: عن عائشة أنها قالت: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي (تعني في مرضه الذي توفي فيه) قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، قالت: فقلت: يا رسول الله: إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمه فلو أمرت غيره، وفي رواية فلو أمرت عمر، قالت والله ما بي إلا كراهة أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام النبي صلى الله عليه وسلم، قالت فراجعته مرتين أو ثلاثاً، فقال: ليصل بالناس أبو بكر فإنكن صواحب يوسف". وقد زعم من زعم أن الصحابة فهموا من أمر النبي صلى الله عليه واله لأبي بكر خاصة وإصراره على ذلك أحقيته بالخلافة من بعده، ولذلك اختاروا لسياستهم من اختاره النبي صلى الله عليه واله للصلاة بهم، فبايعوه بالخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله مباشرة. - ما آخر ما قام به النبي قبل وفاته؟ 3 - زيارة شهداء أحد : وبدأ الوجع يظهر علي الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقال :أريد أن أزور شهداء أحد فذهب الي شهداء أحد ووقف علي قبور الشهداء وقال (السلام عليكم يا شهداء أحد، أنتم السابقون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وإني إنشاء الله بكم لاحق). وأثناء رجوعه من الزيارة بكى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)قالوا: ما يبكيك يا رسول الله ؟قال اشتقت إلي إخواني(قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال : (لا أنتم أصحابي، أما إخواني فقوم يأتون من بعدي	- يعرف أسباب مرض النبي - يفهم الغاية من هذا الطلب يعرف اخر ما قام به النبي

- يستشعر عظمة الموت	يؤمنون بي ولم يروني..) - كيف مات النبي؟ 4 - الانتقال إلى الرفيق الأعلى : كان الصحابة ملتفين حول الرسول وتقول السيدة عائشة :ثم قال النبي : (أخرجوا من عندي في البيت) وقال : (ادنو مني يا عائشة) فنام النبي علي صدر زوجته ، ويرفع يده للسماء ويقول : (بل الرفيق الأعلى، بل الرفيق الأعلى).تقول السيدة عائشة :فعرفت أنه يخير . دخل سيدنا جبريل علي النبي وقال :يارسول الله ، ملك الموت بالباب ، يستأذن أن يدخل عليك ، وما استأذن علي أحد من قبلك .. فقال النبي ائذن له يا جبريل فدخل ملك الموت علي النبي وقال :السلام عليك يا رسول الله ، أرسلني الله أخيرك ، بين البقاء في الدنيا وبين أن تلتحق بالله . فقال النبي بل الرفيق الأعلى ، بل الرفيق الأعلىوقف ملك الموت عند رأس النبي وقال :أيتها الروح الطيبة ، روح محمد بن عبد الله ، أخرجي إلي رضا من الله و رضوان ورب راض غير غضبان... تقول السيدة عائشة : فسقطت يد النبي وثقلت رأسه في صدري ، فعرفت أنه قد مات ... فلم أدري ما أفعل ، فما كان مني غير أن خرجت من حجرتي وفتحت بابي الذي يطل علي الرجال في المسجد وأقول مات رسول الله ، مات رسول الله . - أين دفن النبي ؟ 5- دفنه ببيت عائشة رضي الله عنها : عن عائشة قالت : اختلفوا في دفن النبي صلى الله عليه وسلم حين قُبِضَ، فقال أبو بكر : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يُقْبَضُ النَّبِيُّ إِلَّا فِي أَحَبِّ الْأَمَكَةِ إِلَيْهِ ... فقال : ادفنوه حيث قُبِضَ. أي في بيت عائشة رضي الله عنها	الوضعية الختامية:
- يبرز القيم - يقارن ويحكم	ولد يتيما ، عاش عظيما ، مات كريما - توسع في هذه الفكرة	